وزير التربية للمندوبين الجهويين : هيبة الإدارة من هيبة الدولة ولا مجال للمساس بمصالح الشعب

أكد السيد الطيب البكوش وزير التربية في الندوة الاستثنائية للمندوبين الجهويين للتربية التي انعقدت يوم الأربعاء 17 فيفري 2011 بالمركز الوطني لتكوين المكونين بضاحية قرطاج أن هيبة الإدارة من هيبة الدولة وانه لا مجال للتسامح مع من يحاول المساس بالمصلحة العامة وبمصالح الشعب.

وأوضح الوزير أن الثورة جاءت لتكرس مبدأ علوية القانون وتحقيق الحرية والكرامة لكل فرد من أفراد الشعب التونسي مبينا أن المسؤولين بمختلف المصالح الإدارية هم في الأساس مواطنون ويجب أن تحترم مواطنتهم وتحفظ كرامتهم.

ولاحظ أن البعض يحاول الانحراف بمسار الثورة إلى الفوضى ويسعى إلى الركوب عليها من أجل تصفية حسابات ضيقة ومآرب شخصية نفعية مستغلا المطالب المشروعة والاحتجاجات السلمية والتجمعات لتأجيج فتيل الفتنة وتحويل المطالبة السلمية لأعمال عنف وتخريب.

وشدد على أن وزارة التربية تعتبر المندوبين الجهويين حلقة رئيسية في تأمين حماية الوضع التربوي بالجهات وتقدر جهودهم وما يكابدونه من مصاعب مجددا الثقة الكاملة في ما يقومون به من أجل خدمة مصلحة الوطن والمواطن.

وكان المندوبون الجهويون قدموا قبل ذلك للوزير بسطة عن الأوضاع التربوية بالجهات بعد ثورة 14 جانفي وما لحق مقرات المندوبيات والمؤسسات التربوية الراجعة لها بالنظر من أضرار جراء الحرق والنهب وما مس أشخاصهم من اعتداءات تراوحت بين التهجم اللفظي ومحاولات الاعتداء بالعنف.

وعبر العديد منهم عن الاستياء من التصرفات الهمجية التي بدرت عن بعض الإطارات الإدارية وبعض الأعوان ومحاولاتهم استغلال الوضع المنفلت لتحقيق مصالح شخصية ضيقة متسائلين في هذا الصدد عن موقف وزارة التربية وعن الإجراءات التي تعتزم اتخاذها لحمايتهم من هذه الاعتداءات.

وبين السيد الطيب البكوش أن الوزارة تعمل في ظل الوضع الحالي على الإصغاء للجميع وتبدى تفهما لكل المطالب المشروعة إلا أنها لن تتسامح البتة مع من تسول له نفسه خرق القوانين والاعتداء على الممتلكات العامة وحرمة الأشخاص بغير وجه حق مؤكدا في هذا الإطار دعم حق كل من تم الاعتداء عليه في تتبع المعتدين إداريا وقضائيا.

كما دعا كل من بحوزته إثباتات تتعلق بتجاوزات أو مظالم حصلت أن يقدم في ذلك السند القانوني وبطريقة حضارية.